

## الفائق في غريب الحديث

اللهم بك أُحاول وبك أصاد .

حول المحاولة : طلب الشيء بحيلة ونظيرها المُراوغة . والمصاولة : الموائبة . وروى :  
إنه كان يقول إذا لقي العدو : اللهم بك أُحاول وبك أصول . وهو من حال يحاول حيلة  
بمعنى اختلف والمعاد كيد العدو وقيل : هو من حال بمعنى تحرّك . صبح خبير يوم  
الخميس بكرة فجاءة وقد فتحو الحصن وخرجوا معهم المساحي فلما رأوه حالوا إلى  
الحصن وقالوا : محمد والخميس . أي تحوّلوا إليه يقال : حال حولا كعاد عودا . محمد خبير  
مبتدا محذوف أي هذا محمد وهذا الخميس أو محمد والخميس جاء على حذف الخبر . من أحال  
دخل الجنة . أي أسلم لأنه قلب لحاله عما عهد عليه من حال الشيء وأحاله : غيّره .  
عمره ما وليها أحد إلا حام على قرابته وقرى في عيبتة ولن يلى الناس كقُرشي عض  
على ناجذه .

حوم هو أن يحكى في عطفه ورَفَرَفته عليهم فعل الحائم على الورد . والقراية :  
الأقارب سَموا بالمصدر كالصحابة . القرى في العيبة وهو الجمع فيها تمثيل للاحتجاج  
والاختزال . عض على ناجذه : صبر وتصلب والنواجذ : أربعة أضراس في أقصى المنايت تنبت بعد  
أن يشب الإنسان تسمى أضراس العقل والحلم . أحرق بيوت رؤوس الثقفى وكان حانوتا

حانوت هو حانة الخمر . قال طرفة : ... وإن تَقْتَنَصْنِي في الحوانيت تَصْطَاد